



Lamia Abdel Hassan Al-Nasseri ^{♦ a}

Prof. Dr. Mohamed Hadi

Shehab ^a

a) Department of Fundamentals of Religion , College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Contentment, Imam Al-Razi, effects, acquisition, gardens of truths .

ARTICLE HISTORY:

Received: 6 / 8 /2023

Accepted: 22 / 8 / 2023

Available online: 7 /3 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT

UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Contentment according to Imam Al-Razi in his book Gardens of Truths

ABSTRACT

Contentment is one of the greatest characteristics of a person, as it means contentment with the blessings that Allah Almighty divides for him, whether they are few or many, and whoever achieves contentment will obtain the satisfaction of Allah , Blessed and Most High, which is what he seeks and hopes for. Due to the importance and status of this characteristic, it has been frequently mentioned and encouraged in the Holy Qur'an. And the purifying Sunnah of the Prophet. The Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him) would often remind and warn his companions (may Allah be pleased with them) about contentment, abandoning the world, and not paying attention to sustenance from it, and that success is associated with contentment after Islam. And since he, may God's prayers and peace be upon him, had the highest example in contentment and in other things, it was best exemplified by it. Then, the honorable companions and those who came after them who followed them were characterized and possessed conviction, following the example of their Messenger, may Allah's prayers and peace be upon him, and in compliance with his guidance. They encouraged it and recommended it to those who came after them. Their students and others adhere to it, because with it wealth is achieved and life is good, and the soul rises above the trappings and adornments of the world, and if it exists, it does not become attached to it.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: Lamia.abed911@gmail.com

القناعة عند الإمام الرازي في كتابه حدائق الحقائق

لمياء عبد الحسن الناصري^a

أ.د. محمد هادي شهاب^a

(a) قسم اصول الدين ، كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت ، العراق.

الخلاصة:

إن القناعة من أعظم ما يتصف به المرء، فإنها تعني الرضا بما يقسمه الله تعالى له من النعم سواء كانت قليلة أم كثيرة، ومن حقق الرضا حصل على رضا الله تبارك وتعالى وهو المبتغى والمرتجى، ولأهمية ومكانة هذه الصفة فقد كثر ورودها والحث عليها في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كثيراً ما يذكر وينبه أصحابه (رضي الله عنهم) على القناعة وترك الدنيا وعدم الاهتمام بالتزود منها، وإن الفلاح مقترن بالقناعة بعد الإسلام . ولما كان لنا فيه عليه الصلاة والسلام المثل الأعلى في القناعة وفي غيرها، فإنها قد تمثلت به خير تمثيل ، ثم إن الصحابة الكرام ومن جاء بعدهم ممن تبعهم فقد اتصفوا وتحلوا بالقناعة اقتداءً برسولهم عليه الصلاة والسلام، وامتثالاً لتوجيهه، وإنهم حثوا عليها وأوصوا من بعدهم من تلاميذهم وغيرهم على إلتزامها ، فبها يكون الغنى وبها يطيب العيش ، وتسمو النفس عن زخارف الدنيا وزينتها وإن وجدت فلا يتعلق بها .

الكلمات الدالة: القناعة، الامام الرازي، اثار، اكتساب، حدائق الحقائق.

المقدمة

الحمد لله المتفرد بأوصاف الكمال والجمال، المستحق للحمد والثناء، المتفضل على عباده بالعطايا والهبات، أحمده حمد الشاكرين، وأستغفره وأتوب إليه، أنتي عليه ثناءً يليق بجلاله وجماله، وأصلي وأسلم على سيد الخلق وحبيب الحق نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن استن بسنته واقتفى أثره إلى يوم الدين .

أما بعد فقد منَّ الله تبارك وتعالى على عباده بأن أكمل لهم الدين، وأنزل إليهم أعظم الكتب ، وأرسل إليهم خير الرسل محمد (صلى الله عليه وسلم)، فأحيا به من الجهالة وأنقذ به من الضلالة، ففتح به أعيناً عمياً وآذاناً صُمّاً، ثم أتى بعده جيل من المسلمين، فشهدوا لهذا الدين فكانوا خير شاهد .

ثم جاء بعدهم من حمل لواء هذه الأمة وتسلَّم رسالتها علماء أجلاء ودعاة أفذاذ، فخدموا هذا الدين العظيم ، وبذلوا له محابرههم، وكلَّ عَمَلٍ في ميدانه وبما فتح الله عليه من العلوم، علو اختلاف ميولهم وتوجهاتهم، فمنهم من قضى عمره في الفقه، ومنهم من خدم القرآن فاشتغل بالتفسير والتجويد وعلوم القرآن، وآخر بالوعظ والرقائق والزهد، وكان من هؤلاء الإمام شمس الدين الرازي (رحمه الله) اللغوي المعروف، وكان من جملة مؤلفاته التي تنوعت بين التفسير واللغة والوعظ جاء كتابه (حدائق الحقائق) المشتمل على الكثير من موضوعات الشريعة السمحة، ومن جملة هذه الموضوعات جاء حديثه عن القناعة وتوسع فيها وأجاد، فإن القناعة من أعظم ما يستعان به على الدنيا، ومن هنا جاءت أهمية البحث .

سبب اختيار الموضوع:

- ١_ مكانة وأهمية القناعة وحاجة المجتمع المسلم إليها، خصوصاً مع اجتياح كثرة الماديات.
 - ٢_ دراسة ما كتبه العلماء في القرون المتقدمة عن الرقائق والزهد، والعيش معها والاستفادة منها .
 - ٣_ إثراء المكتبات الإسلامية في جانب الوعظ والرقائق .
- أما عن الصعوبات التي واجهتني، فمنها : قلة المصادر التي تحدثت عن الامام الرازي، فإن كتب التراجم والسير لم تتحدث كثيراً عن حياته وسيرته إلا بالشيء القليل، ولم تذكر شيئاً عن حياته الاجتماعية . وعن منهجي في البحث فإني اعتمدتُ الطريقة الإستقرائية والتحليلية . واقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مقدمة وستة مطالب، كالتالي :
- أما المقدمة : وقد ذكرت فيها أسباب اختياري للموضوع وأهميته ، ومنهجي في البحث .
- أما المطالب فهي كما يأتي :
- المطلب الأول : التعريف بالإمام الرازي والتعريف بكتابه حدائق الحقائق ومنهجه فيه .
- المطلب الثاني : القناعة في اللغة والاصطلاح .
- المطلب الثالث : القناعة في القرآن والسنة .
- المطلب الرابع: أقوال وآثار العلماء عن القناعة .
- المطلب الخامس : كيف تكتسب القناعة .

المطلب السادس : القناعة عند الرازي (رحمه الله) .

الخاتمة : وقد ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها في البحث .
ثم المصادر والمراجع .

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من من خطأ أو سهو أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان،
وأستغفر الله وأتوب إليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين .

المطلب الأول : التعريف بالإمام الرازي والتعريف بكتابه حقائق الحقائق ومنهجه فيه:

أولاً : التعريف بالإمام الرازي (رحمه الله تعالى) :

١_ أسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي الحنفي، زين الدين أو شمس الدين أو تاج الدين، ابو عبد الله،
اللغوي الفقيه الصوفي المفسر الأديب أصله من الرّي، وزار مصر والشام، وأقام بقونية^(١) .

٢_ مولده :

لا يوجد في كتب التراجم متى ولد المؤلف، ولكن تكررت عبارة، في النسخ الخطية التي كُتبت في عهده ،
وهي قول للكاتب الذي جالسه ورآه : (مد الله في حياته)، ودعاء تلميذه وناسخ لكتبه بقوله : (متعنا الله _
مع المسلمين _ بطول بقائه) ما يدل على إنه تقدم في العم، وكذلك فإن تقدم اسمه بالذكر في طبقات
السماع، يومئ إلى أنه كان أكبرهم سناً؛ فلو افترضنا أنه أخذ العلم عن شيوخه بالري، كان قبل سن
البلوغ، وأنه كان قد تجاوز العشرين من العمر حين أخذ العلم عن شيوخ بخارى وسمرقند، كما ورد في
كتاب نُسب إليه اسمه: الهداية من الاعتقاد^(٢) .

٣_ مؤلفاته :

ترك شمس الدين الرازي الكثير من المؤلفات، منها :

١_ أنموذج جليل في بيان أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل، ويسمى أيضاً باسم : اسئلة القرآن
وأجوبته .

٢_ روضة الفصاحة .

٣_ لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار .

(١) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٣٨٩/٤، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ١٢٧/٢،

ومعجم المؤلفين، ١١٢/٩ .

(٢) كنز الحكمة مئة حديث شريف من اختيار وشرح زين الدين، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، ٦ .

٤_ مختار الصحاح، المعجم اللغوي المشهور، والذي يعرف به المؤلف، أول طبعاته سنة ١٨٨٢م، ثم توالى الطباعات وكان آخرها سنة ٢٠٠٠م^(١).

٥_ مقامات الحنفي .

٦_ دقائق الحقائق في المواعظ، دقائق الحقائق في التصوف^(٢) .

ثانياً : التعريف بكتاب حدائق الحقائق ومنهج المؤلف فيه :

ذكر المؤلف (رحمه الله) في مقدمته بعد أن حمد الله تعالى وصلى على رسوله (صلى الله عليه وسلم)، وأظهر افتقاره لله ، قوله : هذا مختصر جمعته من كتاب الله تعالى، وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وآثار صحابته (رضي الله عنهم)، وكلمات العارفين، الذين هم أرباب الطريقة، وأصحاب الحقيقة، وأدلة السالكين، وأهلة الناسكين، والسلف الماضين الذين لم يعدلوا عن جادة الدين واتباع سنن المرسلين، أعاد الله علينا بركة أنفاسهم، وسقانا رحيق محبته بكأسهم، ووقفنا لاتباعهم قولاً وفعلاً، وخصهم وإيانا من حضرة قربه بالمحل الأعلى، وسميته: "حدائق الحقائق"^(٣) .

أما عن منهج المؤلف فإنه نهج المنهج الذي كان سائداً في تلك القرون، حيث إنه تأتي بتعريف المفردة في اللغة، وقد عُرف عنه أنه من أرباب اللغة وله مؤلفات فيها، ثم يأتي بالتعريف الاصطلاحي وفقاً لأرباب السلوك، بقوله : (وفي اصطلاح أهل الحقيقة كذا)، كونه من أهل التصوف ، ثم يذكر الآيات التي تتحدث عن المفردة أو الموضوع الذي هو بصدده، وقد يذكر معاني هذه الآيات ، وقد ينسب معنى وتفسير الآيات لقائله من الصحابة والتابعين من المفسرين، أو لا ينسبها لمعين فيقول: قيل في معنى الآية كذا، فيكتفي بكلمة (قيل)، أو إنه لا ينسبها إلى أحد، كما إنه أحياناً يقدم ذكر الآيات على نكر التعريف وعلى المفردة .

ثم يذكر العديد من الأحاديث النبوية والتي تكون كذلك ضمن الموضوع؛ غير أنه لا يذكر سنداً ولا حتى الصحابي، إنما يكتفي بقوله : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وبعدها يذكر من أقوال الصحابة والتابعين، ويكثر من ذكر أقوال علماء ومشايخ أهل التصوف، كما ويبين رأيهم ويذكر من المشاهد والمواقف التي وصلت إليه، وكمنهجه في بيان معاني الآيات، فقد يعزو الأقوال لقائلها وقد يكتفي بقوله: قيل؛ فهو بذلك يعتمد كثيراً في تأليفه على النقل، إلا أنه من غير تحرٍ في عزو القول سواء كان حديثاً نبوياً أو أثر ونحوه، وهذا غالب ديدن الوعاظ .

(١) الأعلام، الزركلي، ٥٥/٦، ومعجم المؤلفين، عمر كحالة، ١١٢/٩ .

(٢) حدائق الحقائق، الرازي، ١٠ .

(٣) حدائق الحقائق ٢١ .

المطلب الثاني : القناعة في اللغة والاصطلاح :

فُنُوعًا، إِذَا سَأَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾^(١)، فَالْقَانِعُ: السَّائِلُ؛ وَسُمِّيَ قَانِعًا لِإِقْبَالِهِ عَلَى مَنْ يَسْأَلُهُ، وَبِالْكَسْرِ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا، قَنَعَ قَنَاعَةً، إِذَا رَضِيَ. وَسُمِّيَتْ قَنَاعَةً لِأَنَّهُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ رَاضِيًا، أَوْ الَّذِي يَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ^(٢)، (فَقَنَعَ وَقَتَصَدَّ وَكَتَفَى وَاجْتَزَأَ)^(٣).
ثانيًا : القناعة في الاصطلاح:

(وَهِيَ الرِّضَا بِمَا أُعْطِيَ اللَّهُ)^(٤)، وَقَالَ الرَّازِي: (هِيَ الرِّضَا بِالقِسْمِ، وَالْقَانِعُ هُوَ الرَّاظِي، وَجَمَعَ قَنُوعٌ : وَهُوَ الكَثِيرُ القِنَاعَةَ)^(٥)، وَقَالَ السِّيُوطِيُّ : (الرِّضَا بِمَا دُونَ الكِفَايَةِ، وَتَرَكَ التَّشَوُّفَ إِلَى المَفْقُودِ، وَالِاسْتِغْنَاءَ بِالمَوْجُودِ)^(٦)، وَقَالَ المَنَاوِيُّ : (السُّكُونُ عِنْدَ عَدَمِ المَأْلُوفَاتِ. وَقِيلَ: الِاِكْتِفَاءُ بِالبُلْغَةِ، وَقِيلَ سَكُونُ الجَاشِ عِنْدَ أَدْنَى المَعَاشِ، وَقِيلَ: الوُقُوفُ عِنْدَ الكِفَايَةِ)^(٧)، وَهَذَا مِمَّا ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ فِي الحَدَائِقِ، وَكَذَلِكَ عَرَفَهَا : بِأَنَّهَا الِاِكْتِفَاءُ بِالقَلِيلِ، وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالمَوْجُودِ، وَتَرَكَ التَّطَلُّعَ إِلَى المَفْقُودِ^(٨)، فَالقِنَاعَةُ هِيَ غِنَى النَفْسِ .

المطلب الثالث : القناعة في القرآن والسنة :

إن للقناعة مكانة عظيمة ودل على ذلك ما ورد من ذكرها والحث عليها في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ومن ذلك :

أولاً : القناعة في القرآن الكريم :

١_ ذَكَرَ المَفْسُورُونَ مِنْ مَعَانِي الحَسَنَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَكَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَكَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾^(٩)، (هِيَ القِنَاعَةُ فِي الرِّزْقِ وَالرِّضَا بِالقِضَاءِ)^(١٠).

(١) سورة الحج ، من الآية ٣٦.

(٢) ينظر : معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٣٣/٥، والصاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ١٢٧٣/٣، ولسان العرب، ابن منظور، ٢٩٨/٨.

(٣) الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة ٢٢٠.

(٤) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ١٨٧/٢.

(٥) مختار الصحاح، الرازي، ٢٦١ ، وحدائق الحقائق، الرازي، ٩٥.

(٦) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، ٢٠٥، و٢١٧.

(٧) التوقيف على مهمات التعاريف، ٢٧٥.

(٨) حدائق الحقائق، ٩٥.

(٩) سورة القرة ، آية ٢٠١

(١٠) حقائق التفسير، ٧٢/١.

٢_ قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٧) ، وقد فسر الحياة الطيبة علي وابن عباس والحسن، ومجاهد (رضي الله عنهم) ، فقالوا: هي القناعة^(٢).

٣_ وجاء في قوله تبارك وتعالى: ﴿ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٣) ، إن من معانيه : إنه يغنيه الله تعالى بغنى النفس، أي القناعة^(٤).

٤_ في قوله: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ (٥) ، وقال سعيد بن جبیر: (يسلبه القناعة حتى لا يشبع)^(٦).

٥_ ذكر البقاعي (رحمه الله)، في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ (٤٨) ، قال : (إنما هو غنى النفس، النفس، وهو رضاها بما قسم لها وسكونها وطمانيتها)^(٨).

٦_ إن الله تعالى امتن على نبيه (صلى الله عليه وسلم) بالقناعة، ذلك أنها حقيقة الغنى، حيث قال : ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ (٩) ، فإن بعض العلماء قد نزلها على معنى غنى النفس، فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يكن غني من كثرة ماله، وإنما بما رزقه الله وأعطاه من القناعة والرضا، الذي هو أكبر الغنى وحقيقته، فأغنى قلبه، كما أنه استغنى عن الناس وكان أجودهم^(١٠).

ثانياً : القناعة في السنة

١_ عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ)^(١١) .

(١) سورة النحل، آية ٩٧.

(٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، ٢٩٠/١٧، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ١١٥/١٦.

(٣) سورة النور ، من الآية ٣٢.

(٤) ينظر: فتح القدير ، ٣٣/٤، وفتح البيان في مقاصد القرآن، ٢١٥/٩.

(٥) سورة طه، الآية ١٢٤.

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ٨٠/١٨ .

(٧) سورة النجم، آية ٤٨.

(٨) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ٣٣٣/٧.

(٩) سورة الضحى، آية ٨ .

(١٠) ينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني ربنا الحكيم الخبير، ٥٥٢/٤، وتفسير روح البيان، ١٠/

٣٥٣ ، وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ٥٦٢/٨.

(١١) صحيح البخاري ، كتاب الرقائق، باب الغنى غنى النفس، رقم ٦٠٨١ ، ٥ / ٢٣٦٨، صحيح مسلم، كتاب ، باب

باب ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ، رقم ١٠٥١ ، ٢ / ٧٢٦ .

يبين لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن حقيقة الغنى ليست عن كثرة متاع الدنيا وحطامها، أو كثرة العرض والمال الذي يأتي من كثرة الشرة والحرص والطمع، و ارهاق النفس في طلب الزيادة، حتى إنه يصل إلى أن لا ينفق ماله على نفسه و عياله خوف أن ينقص، ثم إنه لا يبالي من أين يأتيه هذا المال؛ فهذا هو الفقير، فقير النفس الذي لا يقنع بما أعطاه الله تعالى^(١).

وإنما حقيقة الغنى؛ وهو الغنى المحمود، هو غنى النفس الذي يستغني صاحبه بما أعطاه ربه و رزقه، وإن كان قليلاً و قنع به ولم يحرص على الزيادة ، فكان قليه راضٍ بالقوت ، حتى وإن لم يكن له مال، أو كان عنده ما يكفيه ويغنيه عن الناس^(٢)، قال ابن بطال: (وغنى النفس هو باب الرضا بقضاء الله والتسليم لأمره ، فعمل أن ما عند الله خير للأبرار في قضائه لأوليائه الأخيار)^(٣).

وقال في منحة الباري : (ولكن الغنى غنى النفس، أي: بما أوتيت ورضاها به؛ لأنها إذا استغنت بذلك كفت عن المطامع فعزت وعظمت عند الله وعند الخلق)^(٤).

٢_ عن أبي سعيد الخدري^(٥) رضي الله عنه : إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ : (مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ)^(٦).

وأغلب شراح الحديث على أن الحديث فيه حض المؤمن على التعفف ، وأن يطلب من نفسه، ومن الله تعالى، أي : أن يجعله الله عفيفاً، وهو أن يقنع بأدنى ما عنده من القوت، ويترك السؤال، وتسهل عليه القناعة، فهي كنز لا يفنى، (ومن يستغن)، أي: بالله ، أو يطلب الغنى من الله تعالى عن أموال الناس

(١) ينظر: شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمِّي إِكْمَالِ الْمُعْلَمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمٍ، ٣ / ٥٨٦، والمفاتيح في شرح المصابيح، المصابيح، ٥ / ٢٨٠، شرح صحيح البخاري لابن بطال، ١٠ / ١٦٥.

(٢) المصدر السابق .

(٣) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ١٠ / ١٦٥.

(٤) منحة الباري بشرح صحيح البخاري، ٩ / ٤٤٢.

(٥) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد الأنصاري الخدري، المشهور بكنيته (ابو سعيد الخدري)، وغزا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة غزوة، وكان من صغار الصحابة يوم أحد، حفظ وروى عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنناً كثيرة، وروى عنه علماً جماً، وكان من نجباء الأنصار وعلماهم وفضلائهم، له مناقب كثيرة، روى عنه عدد من الصحابة والتابعين، توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وسبعين، ودفن بالقيع، رضي الله عنه، ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، القرطبي، ٢ / ٢٠٦، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ٢ / ٤٥١، وقلادة النحر في أعيان الدهر، ١ / ٤٢٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الاستِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، رقم ١٤٠٠، ٢ / ٥٣٤، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الصَّبْرِ عَنِ مَخَارِمِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { إِنَّمَا يُؤَقِّبُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } ، رقم ٦١٠٥، ٥ / ٢٣٧٥، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب فَضْلِ التَّعَفُّفِ وَالصَّبْرِ، ١٠٥٣، ٢ / ٧٢٩.

٥_ روى مسلم في صحيحه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافًا^(١))، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ^(٢))، وعند الترمذي عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (طُوبَى^(٣) لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَّعَ^(٤)). فإنه قد فاز بالحظ الذي يربح به في الدارين، فإنه بالقناعة يفوز بالأجر لعلمه بأن الله تعالى لم يزو عنه شيئاً يستحقه، ولأنه أراح قلبه بتفرغه لعبادة مولاه، فإن من زاد ماله زادت أشغاله وذهب عنه عافيته وماله، وقد يبطر الإنسان ويطغى إذا زاد ماله على كفايته، أما إذا قنع لم تطمح نفسه للزيادة^(٥). فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر القناعة مع الإسلام، فهي من أعظم النعم التي يمن الله تعالى بها على العبد، وقرن النجاح بهما، وإن من رزق الإسلام، الذي هو دين الله تعالى؛ فإن من ظفر بالإسلام، ثم ما يكفيه من القوت مع القناعة فاز وريح في الدارين بما يريده، فالإنسان المؤمن بعد أن امتن الله عليه بالإسلام، يسعى في طلب الرزق، ويأخذ بالأسباب، ويبذل جهده ووسعه للحلال، ويقنع ويرضى بما آتاه الله وقسم له، ولا يطمع بما في أيدي الناس، يكون بذلك أوفر حظاً وأظفر في الدنيا والآخرة.

٦_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا، تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنُ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ، تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقْلَّ الضَّحِكِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ^(١)). صلى الله تعالى وسلم على من أتى جوامع الكلم الكلم، فالحديث فيه معنى عميق، ذلك فإن العبد إن كان قانعاً: أي راضياً بما أعطاه الله وبما قسمه له

(١) الكفاف هو الذي يكون بقدر الحاجة إليه، ولا يكون فيه فضل عن، أو أن يكون عند المرء ما يكف به الوجه عند الناس، ولا يحتاج إليهم، كما ليس عنده ما زاد عن الحاجة، ينظر: كتاب الألفاظ، ابن السكيت، ١٧/١، و تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، ٣٨، والنهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ١٩١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في الكفافة والقناعة، رقم ١٠٥٤، ٢/ ٧٣٠.

(٣) طوبى من الطيب على وزن (فعلى)، وهي أصل الطيب والراحة، وأطيب المعيشة، وقيل: هي من أسماء الجنة، وقيل شجرة في الجنة، ينظر: مجمل اللغة، ابن فارس، ١/ ٥٨٩، والزاهر في معاني كلمات الناس، ١/ ٤٤٩، وشرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، ٢/ ٧٣٥، و البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، ٤/ ١٤٥.

(٤) سنن الترمذي، أبواب الزهد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ما جاء في الكفافة والصبر عليه، رقم ٢٣٤٩، ٤/ ١٥٤، حديث صحيح.

(٥) ينظر: التنوير شرح الجامع الصغير، ٧/ ١٦٠، وفيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي، ٤/ ٢٧٦.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الورع، رقم ٤٢١٧، ٢/ ١٤١٠، حديث صحيح.

، فإنه سيشكر ربه، ومن شكر على القليل شكر على الكثير، فيكون بذلك أشكر الناس، كما إن الرضى عن الله بما يتسر من أمور الدنيا هو أعظم الشكر^(١).

٧_ عن سَلَمَةَ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ محضنِ الخَطْمِيِّ وكانت له ضُحبة^(٢)، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (من أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا في سِرْبِهِ مُعَافَى في جَسَدِهِ عِنْدَهُ فُوتٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ له الدُّنْيَا)^(٣).

فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): يا أيها المؤمنون من أصبح منكم سليماً في بدنه ظاهراً وباطناً من الأسقام والعلل، غير خائف على نفسه وعياله وفي بيته وفي قومه وفي طريقه ومسلكه، وعنده ما يكفيه من القوت الحاضر في يومه من وجه الحلال، فقد جُمعت له الدنيا بجوانبها؛ أي : فكأنه أعطي الدنيا كلها^(٤).

فإذا كان المسلم آمناً في محله، صحيحاً عنده من القوت ما يكفه عن سؤال الناس، والحاجة إليهم؛ فإنه في نعمة عظيمة.

قال الحافظ ابن رجب: (وقد تكاثرت الأحاديث عن النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) بالأمر بالاستعفاف عن مسألة الناس والاستغناء عنهم، فمن سأل النَّاس ما بأيديهم، كرهوه وأبغضوه؛ لأنَّ المال محبوبٌ لنفوس بني آدم، فمن طلب منهم ما يحبونه، كرهوه لذلك)^(٥).

المطلب الرابع: أقوال وآثار العلماء عن القناعة:

أما الآثار والأقوال عن الأئمة والعلماء والصالحين عن القناعة والرضا وما يصادهما فأكثر من أن نجمعها في هذا المقام، فمنها:

١_ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (الطَّمَعُ فَتْرٌ وَالْيَأْسُ غِنَى ، وَالْعَزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَقَرِينُ الصِّدْقِ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ).^(٦)

(١) ينظر: شرح سنن ابن ماجه، المسمى "مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى ٢٦/٢٦، والتتوير شرح الجامع الكبير ٢٤١/٨، وفتح القدير شرح الجامع الكبير، المناوي، ٦٧/٥.

(٢) سلمة بن عبيد الله بن محضن الأنصاري الخطمي المدني، مجهول، من الرابعة، روى عن أبيه، مختلف في صحبته، والصحيح أنه صحابي رضي الله تعالى عنه، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، ٣٩٨ / ٦، وقال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبته، وقال أبو نعيم: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" فيمن اسمه عبيد الله - مصغراً - ، ينظر: شرح سنن ابن ماجه المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى» ٢٠٦/٢٥.

(٣) سنن الترمذي، كتاب الزُّهْدِ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب، رقم ٢٣٤٦، ٧٥٤/٤، حديث حسن.

(٤) ينظر: : الميسر في شرح مصابيح السنة، ١١٠٦/٣، و شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، ابن الملك الحنفي، ٤٠٢/٥.

(٥) جامع العلوم والحكم، ابن رجب الحنبلي، ٢٠٥/٢.

(٦) الآداب الشرعية والمنح المرعية، ٤٥٤/٣.

٢_ وقال ابن مسعود (رضي الله عنه) : (ما من يوم إلا وملك ينادى يا ابن آدم قليل يكفيك خير من كثير يطغيك).^(١)

٣_ أوصى سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) ابنه فقال: (يا بني، إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة؛ فإنها مال لا ينفد).^(٢)

٤_ قَالَ عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه): (الْفَقْهُ الْأَكْبَرُ الْقَنَاعَةُ وَكَفَ اللِّسَانَ).^(٣)

٥_ كان ابو سليمان^(٤) يقول : (الورع من الزهد بمنزلة القناعة من الرضا هذا أوله وهذا أوله).^(٥)

المطلب الخامس : كيف تكتسب القناعة:

تكلم العلماء سابقاً عن فضل القناعة ووصفها بأنها علاج، وذم الحرص والطمع ووصفهما بأنهما داء، وأن علاج هذا الداء لا يكون إلا بأمور :

الأول : تحقيق أصل القناعة، وهو الإقتصاد في العيش والرفق في الانفاق ، فمن اقتصد في المعيشة عليه أن يقلل من كل شيء ، فيقنع بأي نوع من المأكل، وبقليل من الملابس.

الثاني : أن يتيقن من أن رزقه لا بد أن يأتيه لا محالة، فلا يضطرب ولا يزيد حرصه، ولا يحمل هم

المستقبل؛ بل ينشغل بيومه، وليعلم أن الحرص لا يجلب الرزق ولا يزيده، ويتذكر قول الله تعالى : ﴿وَمَا

مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾^(١)، وقوله جل وعلا: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾^(٢)، ويعينه على

ذلك أيضاً قصر الأمل وعدم التعلق بالحياة^(٣).

(١) إحياء علوم الدين، الغزالي، ٢٣٩/٣.

(٢) ينظر: عيون الأخبار، ٢٠٧/٣.

(٣) أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الإعراب، ٨٧/١.

(٤) ابو سليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، نسبة إلى عنس بن مالك ، الداراني، نسبة إلى (داريا) بتشديد الياء الباء وفتح الراء، وهي قرية بغوطة دمشق من أفاضل أهل زمانه وعباده وزهاده وخيار أهل الشام ووعاظهم ، كان كبير الشأن ، له كلام حسن في التصوف، روى عن سفيان الثوري، توفي رحمه الله سنة خمس ومائتين، ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢١٤/٥، والنقات، ابن حبان، ٣٣٧/٨، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ٤٤٠/٢.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ ، ٢٧٤ /٩، والرسالة القشيرية، القشيري، ٢٩٤/١.

(٦) سورة هود، من الآية ٦.

(٧) سورة البقرة، من الآية ٢٦٨.

(٨) ينظر: إحياء علوم الدين، الغزالي، ٢٤١/٣-٢٤٢، و مُخْتَصَرُ مَنْهَاجِ الْقَاصِدِينَ، ابن قدامة المقدسي، ٢٠٠-٢٠١، وموعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، (ت ١٣٣٣هـ)، تحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ٢٢٢.

الثالث : (أن يعرف ما في القناعة من عز الاستغناء، وما في الحرص والطمع من الذل والمداهنة)^(١).
الرابع: أن يطع كثيراً على أحوال الأنبياء والأولياء والصالحين، ويكثر التأمل في الكفار واليهود والفجار وغيرهم، ثم يحكم عقله، ويعلم بأن الله تعالى قد يضيق على من يحب، فيهون عليه ويصبر، وتتعزيز عنده القناعة. وإن فتح على غيرهم من الكفار والفجار فيكون استدراجاً لهم.

الخامس: إن من آفات المال الاهتمام بجمعه والحرص عليه والتعلق به والخوف من ضياعه، وعلاج ذلك بأن ينظر دائماً إلى من دونه في الدنيا، حتى يكتسب خلق القناعة، وسبيل ذلك الصبر^(٢).

المطلب السادس: القناعة عند الرازي (رحمه الله) :

ذكر الرازي في باب القناعة الكثير من الآيات التي جاء من معانيها أنها "القناعة"، منها : قوله تعالى :
﴿لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾^(٣)، قال : إنه القناعة.

وقال في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٤)، قيل :

: البخل والطمع، وقوله تعالى : ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ، أي : بالسقاء والإيثار، وقوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ

أَعْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾^(٥)، إنه أراد بالملك كمال الحال في القناعة.^(٦)

كما ذكر بعد الأقوال من غير أن ينسبها لأحد، منها :

قال بعض الحكماء : من كانت قناعتة سميحة طابت له كل مرقة، وقيل : وضع الله خمسة في خمسة : العز في الطاعة ، والذل في المعصية، والهيبة في قيام الليل ، والحكمة في البطن الخالي، والغنى في القناعة، وقيل : من قنع استراح من الشغل ، واستطال من الكل، وقيل : من نظرت عيناه إلى ما في أيدي الناس طال حزنه، وقيل : ما دام العقاب في مطاره فلا تسمو إليه همة الصياد، فإذا حطه الطمع إلى الجيفة علف على الحباله^(٧)، ثم أضاف كلاماً، فقال : (واعلم أن مثل الطامع مثل كلب المزابل، يقطع طول عمره بحذاء دكان القصاب لرجاء عظم، أو قطعة لحم ولا يجدها ، ومثل القانع مثل كلب

(١) موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، ٢٢٢.

(٢) ينظر إحياء علوم الدين، الغزالي، ٢٤٣/٣، ومُخْتَصَرُ مِنْهَا جِ القاصدين، ٢٠١، موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، ٢٢٢.

(٣) سورة الحج، من الآية ٥٨ .

(٤) سورة الأحزاب ، من الآية ٣٣.

(٥) سورة ص، من الآية ٣٥ .

(٦) حدائق الحقائق، الرازي، ٩٦.

(٧) المصدر السابق والصفحة .

الصيد، لما ترك الجهل والبطالة والخسة والشرة وقطع طمعه عن لحم القصاب، وعمل لمالكة فحمل إليه أطايب لحم القصاب والصيد، فالحريص محروم، وعالب الهمة ينال ما يطلب وما لم يطلب^(١).

الخاتمة

وفي نهاية هذه المسيرة ، وبعد أن عشنا مع القناعة ومعانيها ومكانتها ومع حياة الإمام شمس الدين الرازي (رحمه الله)، توصلت إلى بعض النتائج ومنها :

١_ إن الإمام الرازي من علماء القرن السابع الهجري، وهو من المكثرين في الكلام عن الزهد والرقائق والوعظ والتذكير .

٢_ ورد معنى القناعة في أكثر من موضع القرآن الكريم .

٣_ حث الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه وأمته وتذكيره لهم بالقناعة لعظم شأنها.

٤_ وصية الصحابة والتابعين وتابعيهم بلزوم القناعة والتمسك بها .

٥_ أصل القناعة، وهو الإقتصاد في العيش والرفق في الانفاق ، فمن اقتصد في المعيشة عليه أن يقلل من كل شيء ، فيقنع بأي نوع من المأكل، ويقلل من الملبس .

(١) المصدر السابق، ٩٧ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

- (١) إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت .
- (٢) الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي، (ت ٧٣٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٩هـ_١٩٩٩م .
- (٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- (٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- (٥) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت_لبنان، ١٤١٥هـ_١٩٩٥ .
- (٦) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٥، ٢٠٠٢م .
- (٧) الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة، محمد بن عبد الله، بن مالك الطائي الجباني، ابو عبدالله، جمال الدين، (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. محمد حسن عواد، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ .
- (٨) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (ت ١٣٩٩هـ)، أعتنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان .
- (٩) تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ_١٩٩٥م .
- (١٠) تفسير روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- (١١) تفسير روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٣٥٣/١٠ .
- (١٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، الامام محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة، القاهرة - مصر، ط١، ١٤١٥-١٩٩٥ .
- (١٣) التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني ثم الصنعاني، ابو ابراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمير، (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: د. اسحاق محمد ابراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ_٢٠١١م .
- (١٤) التوشيح شرح الجامع الصحيح، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، تحقيق: رضوان جامع رضوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- (١٥) التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .
- (١٦) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، (ت ٣١٠هـ)، أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .
- (١٧) الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن_ الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ_ ١٩٥م .
- (١٨) حقائق الحقائق، محمد بن أبي بكر عبدالقادر شمس الدين الرازي، (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق: سعيد عبدالفتاح، نشر مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، القاهرة_ مصر ، ١٤٢٢هـ_ ٢٠٠٢م .
- (١٩) حقائق التفسير، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، (ت ٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران، دار الكتب العلمية لبنان، بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، ٧٢/١ .
- (٢٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبّد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت .
- (٢١) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، (ت ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)، القاهرة، ١٢٨٥هـ .
- (٢٢) سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- (٢٣) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرؤف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٤هـ_ ٢٠٠٣م، ٦٧١ / ٤ .
- (٢٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود ، محمد شمس الحق العظيم آبادي ابو الطيب، (ت ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ .
- (٢٥) شرح صحيح البخارى لابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، ط ٢، السعودية _ الرياض ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
- (٢٦) شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ المُسَمَّى إِكْمَالُ المُعَلِّمِ بِقَوَائِدِ مُسْلِمٍ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن البحصبي السبتي، أبو الفضل ، (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .
- (٢٧) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- (٢٨) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧- ١٩٨٧ .
- (٢٩) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- (٣٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، السعودية _ الدمام ، ١٤٢٢هـ .

- (٣١) فتح البيان في مقاصد القرآن، ابو محمد صديق خان بن حسن ابن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، (ت ١٤٠٧هـ)، عني بطبعه وقدم له وراجعته: خادم العلم عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا_ بيروت، ١٤١٢هـ_١٩٩٢م .
- (٣٢) فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني، (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دمشق ، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ .
- (٣٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦ .
- (٣٤) قلادة النحر في أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي، (ت ٩٤٧هـ)، عني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
- (٣٥) كتاب الألفاظ ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق : د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م .
- (٣٦) كتاب الزهد الكبير، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، ط١، ١٩٩٦م، ٨٤ .
- (٣٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي ، (ت ٤٢٧هـ)، أشرف على إخرجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م .
- (٣٨) كنز الحكمة مئة حديث شريف من اختيار وشرح زين الدين، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ٦ .
- (٣٩) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمى: الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، محمد الأمين محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهزري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، دار المنهاج _ دار طوق النجاة، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- (٤٠) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ .
- (٤١) مُخْتَصَرُ مِنْهَاجِ الْقَاصِدِينَ، نجم الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، (ت ٦٨٩هـ)، قدم له: الأستاذ محمد أحمد دهمان، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- (٤٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل، (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث .
- (٤٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستيني، (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة ، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م .
- (٤٤) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت .
- (٤٥) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب ، القاهرة _ مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- (٤٦) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- (٤٧) المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيناني الكوفي الصريير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهر، (ت ٧٢٧هـ)، تحقيق: لجنة المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
- (٤٨) منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي، (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- (٤٩) موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، (ت ١٣٣٣هـ)، تحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- (٥٠) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: عبدالرزاق غالب مهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥م .
- (٥١) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (ت ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- (٥٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .
- (٥٣) الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ - ١٩٩٥م .
- (٥٤) الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- (٥٥) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد بن علي بن آدم بن موسى الاتيوي الولوي، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٦ - ١٤٣٦هـ .
- (٥٦) شرح سنن ابن ماجه، المسمى "مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفي على سنن المصطفى، محمد الأمين بن عبدالله بن يوسف بن حسن الأرمي العلوي الأتيوي الهري البويطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م .
- (٥٧) سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- (٥٨) الميسر في شرح مصابيح السنة، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التوريشي، (ت ٦٦١هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط ٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨هـ .
- (٥٩) شرح مصابيح السنة، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التوريشي، (ت ٦٦١هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط ٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨هـ .

- (٦٠) جامع العلوم والحكم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٧، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- (٦١) عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ .
- (٦٢) أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الإعراب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سمير حليبي، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- (٦٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ .
- (٦٤) الرسالة القشيرية، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: الإمام الدكتور عبد الحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة .

Sources And References:

The Holy Quran:

- 1) Revival of Religious Sciences, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d. 505 AH), Dar Al-Maarifa, Beirut.
- 2) Shari'a Etiquette and Approved Grants, Muhammad bin Muflih bin Muhammad bin Mufarrij, Abu Abdullah, Shams al-Din al-Maqdisi al-Ramini, then al-Salhi al-Hanbali, (d.
- 3) Absorption in the Knowledge of the Companions, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi, (d. 463 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jil, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
- 4) The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (d. 1415 AH - 1994 AD).
- 5) The lights of the statement in clarifying the Qur'an by the Qur'an, Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir Al-Jakni Al-Shanqeeti, (d. 1393 AH), Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut_Lebanon, 1415 AH_1995.
- 6) Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d.
- 7) Different expressions in combined meanings, Muhammad bin Abdullah, bin Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din, (d. 672 AH), investigation: Dr. Muhammad Hassan Awwad, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1411 AH.
- 8) Explanation of the Hidden in the Appendix on Revealing Conjectures, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi, (d. 1399 AH), I took care of correcting it and printing it on the copy of the author: Muhammad Sharaf Al-Din, Chief of Religious Affairs, and the teacher Rifaat Belka Al-Kalisi, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon .
- 9) The History of Damascus, Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Hibatullah, known as Ibn Asaker, (571 AH), investigation: Amr Bin Gharama Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 AD.
- 10) Interpretation of the spirit of the statement, Ismail Hakki bin Mustafa Al-Istanbuli Al-Hanafi Al-Khalouti, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.
- 11) Interpretation of the spirit of the statement, Ismail Hakki bin Mustafa Al-Istanbuli Al-Hanafi Al-Khalouti, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 10/353.
- 12) A strange interpretation of what is in the Sahihs of Bukhari and Muslim, Imam Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh bin Hamid Al-Azdi Al-Mayorqi Al-Hamidi

Abu Abdullah bin Abi Nasr, (d. 488 AH), investigation: Dr. Zubaida Muhammad Saeed Abdel Aziz, Maktaba al-Sunnah, Cairo - Egypt, 1st edition, 1415-1995.

13) Al-Tanweer Explanation of Al-Jami' Al-Saghir, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani Al-Kahlani, then Al-Sanaani, Abu Ibrahim Ezz Al-Din, known as his predecessors as Al-Amir, (d. 1182 AH), investigation: Dr. Ishaq Muhammad Ibrahim, Dar Al Salam Library, Riyadh, 1st Edition, 1432 AH_2011AD.

14) Al-Tawsheeh Explanation of Al-Jami' Al-Sahih, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), investigation: Radwan Jami' Radwan, Al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, 1419 AH - 1999 AD.

15) Al-Waqf on the missions of definitions, Zain al-Din Muhammad, called Abdul Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahri, (d.

16) Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari, (310 AH), Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.

17) Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handhali, al-Razi ibn Abi Hatim (d. .

18) Gardens of Realities, Muhammad bin Abi Bakr Abdul Qadir Shams al-Din al-Razi, (d. 660 AH), investigation: Saeed Abdel Fattah, published by the Religious Culture Library, 1st Edition, Cairo_Egypt, 1422 AH_2002AD.

19) Facts of Interpretation, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Musa bin Khalid bin Salem Al-Nisaburi, Abu Abdul Rahman Al-Salami, (412 AH), investigation: Sayed Omran, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya Lebanon, Beirut, 1421 AH - 2001 AD, 1/72.

20) Kindergarten of the Wise and Nozha Al-Fadla', Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban bin Moaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti, (T.

21) Al-Siraj Al-Munir in Helping to Know Some of the Meanings of Our Lord, the Wise, the Expert, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sherbiny Al-Shafi'i, (d. 977 AH), Bulaq Press (Al-Amiriya), Cairo, 1285 AH.

22) Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid, (d. 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, the Arab Book Revival House - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.

23) Al-Zarqani's explanation of the Muwatta' of Imam Malik, Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf Al-Zarqani, the Egyptian Al-Azhari, investigation: Taha Abdul Raouf Saad, Religious Culture Library, Cairo, 1st edition, 1424 AH_2003AD, 4/671

24) Aoun Al-Mabood Explanation of Sunan Abi Dawud, Muhammad Shams Al-Haq Al-Azim Abadi Abu Al-Tayyib, (T.

25) Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik bin Battal al-Bakri al-Qurtubi, investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library, 2nd edition, Saudi Arabia _ Riyadh, 1423 AH - 2003 AD

26) Explanation of Sahih Muslim by Judge Ayyad, named Ikmal Al-Moallem Bi Fawaid Muslim, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amron Al-Yahsabi Al-Sabti, Abu Al-Fadl, (d. 544 AH), investigation: Dr. Yahya Ismail, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, Egypt, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.

27) Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi, (d.

28) Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, (d. 256 AH), investigation: Dr. Mustafa Dib Al-Bagha, Dar Ibn Katheer, Al-Yamamah, Beirut, 1407-1987.

29) Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushairi Al-Nisaburi, (d. 261 AH), investigation by Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.

- 30) Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Zain al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman Ibn Shihab al-Din al-Baghdadi, then al-Dimashqi, famous for Ibn Rajab, investigation: Abu Moaz Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia _ Dammam, 1422 AH.
- 31) Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, Abu Muhammad Siddiq Khan bin Hassan Ibn Ali Ibn Lutfallah al-Husayni al-Bukhari al-Qannuji (d.
- 32) Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani, (died 1250 AH), Dar Ibn Katheer, Damascus, Dar al-Kalam al-Tayyib, Beirut, 1st edition, 1414 AH.
- 33) Fayd al-Qadir, Explanation of the Small Mosque, Zain al-Din Muhammad, called Abdul Rauf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahri, (d. 1031 AH), The Great Commercial Library, Egypt, 1st edition, 1356.
- 34) The Necklace of Sacrifice in the Eyes of Time, Abu Muhammad Al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, Al-Hijrani Al-Hadrami Al-Shafi'i, (d. 947 AH), meant by: Bu Juma Makri / Khaled Zwari, Dar Al-Minhaj, Jeddah, 1st edition, 1428 AH - 2008 M.
- 35) The Book of Words, Ibn al-Sakit, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq, (d. 244 AH), investigation: d. Fakhr al-Din Qabawa, Library of Lebanon Publishers, 1st edition, 1998 AD.
- 36) The Book of Great Asceticism, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrojerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi, (d. 458 AH), investigation: Amer Ahmed Haidar, Foundation for Cultural Books, Beirut, 1st edition, 1996 AD, 84.
- 37) Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmed bin Ibrahim Al-Thalabi, (d. 427 AH), which was supervised by: Dr. Salah Baathman, d. Hassan Al-Ghazali, a Dr.. Zaid Mahresh, a Dr.. Amin Basha, investigation: a number of researchers, Dar Al-Tafsir, Jeddah - Saudi Arabia, 1st edition, 1436 AH - 2015 AD.
- 38) The Treasure of Wisdom, One Hundred Hadiths Selected and Explained by Zain al-Din, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi, (d. 660 AH), investigation: Muhammad ibn Abdullah Ahmad, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 6.
- 39) Al-Kawkab al-Wahaj, Explanation of Sahih Muslim (named: al-Kawkab al-Wahaj and al-Rawd al-Bahaj in the explanation of Sahih Muslim bin al-Hajjaj), Muhammad al-Amin Muhammad al-Amin bin Abdullah al-Arami al-Alawi al-Harari al-Shafi'i, resident of Makkah al-Mukarramah and its vicinity, review: a committee of scholars headed by Professor Hashem Muhammad Ali Mahdi, Advisor to the Muslim World League - Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Minhaj _ Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.
- 40) Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi, (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.
- 41) Mukhtasar Minhaj al-Qasidin, Najm al-Din, Abu al-Abbas, Ahmad bin Abd al-Rahman bin Qudamah al-Maqdisi, (d.
- 42) Mashariq al-Anwar ala Sahih al-Athar, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amron al-Yahsabi al-Sabti, Abu al-Fadl, (d. 544 AH), the antique library and the Heritage House.
- 43) Famous scholars of the regions and notable jurists of the countries, Muhammad bin Haban bin Ahmed bin Haban bin Moaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Bustiny, (d. 354 AH), investigation: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, Mansoura, 1st edition 1411 AH - 1991 AD.
- 44) The Authors' Dictionary, Omar Reda Kahaleh, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.
- 45) Lexicon of Science in Borders and Drawings, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, (d. 911 AH), investigation: A. Dr. Muhammad Ibrahim Obada, Library of Arts, Cairo _ Egypt, 1st edition, 1424 AH - 2004 AD.
- 46) The Dictionary of Language Measures, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein, (d. 395 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

- 47) Al-Maftah fi Sharh al-Masabih, al-Hussein bin Mahmoud bin al-Hassan, Mazhar al-Din al-Zaydani al-Kufi al-Darir al-Shirazi al-Hanafi, famous for al-Mudhahri, (d. 1st edition, 1433 AH - 2012 AD.
- 48) Grant Al-Bari with an explanation of Sahih Al-Bukhari called “The Masterpiece of Al-Bari”, Zakaria bin Muhammad bin Ahmed bin Zakaria Al-Ansari, Zain Al-Din Abu Yahya Al-Siniki Al-Masry Al-Shafi’i, (d. Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.
- 49) Admonition to the Believers from the Revival of Religious Sciences, Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi, (d. 1333 AH), investigation: Mamoun bin Muhyi al-Din al-Jinan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH_1995AD.
- 50) Al-Durar Systems in the Compatibility of Verses and Surahs, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Ribat bin Ali bin Abi Bakr Al-Bikai, (d.
- 51) The End in Gharib Al-Hadith and Athar, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer, (d. 606 AH), the Scientific Library, Beirut, 1399 AH - 1979 AD.
- 52) Gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi, (d. 1399 AH), carefully printed by the venerable Al-Maarif Agency in its magnificent Istanbul printing house in 1951 AD, reprinted by the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.
- 53) Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzli, al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edition of the Ottoman Knowledge Department Council, in Hyderabad, Deccan_ India, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1, 1271 _ AH 1995 .
- 54) Al-Zaher in the meanings of people’s words, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Dr. Hatem Salih Al-Damen, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
- 55) Al-Bahr al-Muhit al-Thajjaj fi Sharh Sahih al-Imam Muslim ibn al-Hajjaj, Muhammad ibn Ali ibn Adam ibn Musa al-Atyubi al-Wulawi, Dar Ibn al-Jawzi, 1st edition, 1426-1436 AH.
- 56) Explanation of Sunan Ibn Majah, called “Guide of the People of Hajj and the Need for Sunan Ibn Majah and the Sufficient Saying on Sunan Al-Mustafa, Muhammad Al-Amin bin Abdullah bin Yusuf bin Hassan Al-Army Al-Alawi Al-Athihi Al-Harari Al-Buwaiti, reviewed by a committee of scholars headed by Prof. Dr. Hashem Muhammad Ali Hussein Mahdi, Dar Al-Minhaj, Jeddah _ Kingdom of Saudi Arabia, 1 edition, 1439 AH_2018 AD.
- 57) Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa Abu Issa Al-Tirmidhi Al-Salami, (d. 279 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker and others, the Arab Heritage Revival House, Beirut.
- 58) Al-Missar fi Sharh Masabih al-Sunnah, Fadlullah bin Hassan bin Hussein bin Yusuf Abu Abdullah, Shihab al-Din al-Turbishti, (661 AH), investigation: d. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 2nd edition, 1429 AH - 2008 AH.
- 59) Explanation of Misbah al-Sunnah, Fadlullah bin Hassan bin Hussein bin Yusuf Abu Abdullah, Shihab al-Din al-Turbishti, (d. 661 AH), investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 2nd edition, 1429 AH - 2008 AH.
- 60) The Mosque of Science and Governance, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hassan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali, (d.
- 61) Oyoun al-Akhbar, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri, (d. 276 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1418 AH.
- 62) The literature of sitting, praising the tongue, the virtue of the statement, disparaging awareness, and teaching syntax, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi, (d. .

63) The Ornament of the Guardians and the Layers of the Pure, Abu Naim Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani, (d. 430 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1405 AH.

64) Al-Risalah al-Qushayriyyah, Abd al-Karim bin Hawazin bin Abd al-Malik al-Qushayri, (d. 465 AH), investigation: Imam Dr. Abd al-Halim Mahmoud, Dr. Mahmoud bin al-Sharif, Dar al-Maarif, Cairo.